الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (OER) وعلاقتها ببعض المتغيرات

(دراسة استطلاعية على الجامعات السعودية)

أ.م.د. ريم بنت عبدالرحمن ابراهيم ال مبارك

كلية التربية/ جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن/ المملكة العربية السعودية

Difficulties facing faculty members at universities when using OER and its relationship to some variables

(A survey study on Saudi universities)

Dr. Reem bint Abdulrahman Ibrahim Al Mubarak

College of Education\ Princess Noura Bint Abdulrahman University\ Kingdom of Saudi Arabia

raalmubarak@pnu.edu.sa

Abstract

The study aimed to identify the most important difficulties faced by faculty members in Saudi universities when using open educational resources and their relation to some variables using the descriptive approach. The study was applied to (358) faculty members from different universities. And the lack of scientific specialists "who are available to help in the process of continuous communication and follow-up when using open learning resources in addition to the pressures of academic work or administrative assignment, and the most faculty members the ability to face difficulties in The field of e-learning is those with experience of 5-9 years, where the average value of (12.53) and then in the ability to face the difficulties of the degree of Associate Professor

Keywords: Open Learning Resources, University Education

المستخلص

هدفت الدراسة تعرف أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عند استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات باستخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على (٣٥٨) عضو هيئة تدريس من جامعات مختلفة و أظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات التي توجه الأعضاء قلة المتخصصين لتصميم الموارد التعليمية و قلة المتخصصين علميا" المتواجدين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام موارد التعلم المفتوحة بالإضافة إلى ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري، كما أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية قدرة على مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني هم من لديهم خبرة من ٥-٩ سنوات، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٢,٥٣) ثم يليهم في القدرة على مواجهة الصعوبات من هم في درجة أستاذ مشارك

الكلمات المفتاحية: مصادر التعلم المفتوحة، التعليم الجامعي

المقدمة ومشكلة البحث

أن التحولات في تقنية المعلومات والاتصالات دعت إلى تبنى اتجاهات حديثة عالميا" نحو الانفتاح علميا" وتكنولوجيا" على المجتمعات، ومن بين هذه الاتجاهات ظهور الموارد التعليمية المفتوحة (Open Educational Resources) والتي كان هدفها توفير مصادر تعليمية عالية الجودة لكل من المعلم والمتعلم مجانا ودعم برامج التعليم الإلكتروني

فالموارد التعليمية المفتوحة هي الموارد الموجودة في الملك العام أو التي تم إصدارها بموجب ترخيص الملكية الفكرية التي تسمح باستخدامها مجانا وإعادة استخدامها من قبل الآخرين. وتشمل الدورات الكاملة، والمواد الدراسية، والوحدات الدراسية، والكتب المدرسية، وأشرطة الفيديو، والاختبارات، والبرمجيات، وأي أدوات أو مواد أو أساليب أخرى تستخدم لدعم الحصول على المعرفة وبسبب تراخيص

الملكية الفكرية للمصادر التعليمية المفتوحة، يمكن للأخرين إعادة استخدامها وتنقيحها وإعادة توزيعها. Robert, Rob & David, (2017)

وقد اكدت مبادئ اليونسكو على ضرورة تكثيف الجهود وتدعيم البحوث الخاصة بإعداد الموارد التعليمية المفتوحة واستخدامها وتقييمها ونقلها إلى سياق مختلف فضلاً عن الفرص التي تتحها تلك الموارد والصعوبات التي تواجهها، وأثرها على نوعية التعليم والتعلّم (Unesco, 2009)

كما دعت العديد من المؤتمرات كالمؤتمر "الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" والذي اقيم في الرياض عام ٢٠١١ ومؤتمر باريس عام ٢٠١٢" للمصادر التعليمية مفتوحة" ومؤتمر "التعليم الإلكتروني" والذي عقد في الامارات عام ٢٠١٧ لدراسة الموارد التعليمية مفتوحة المصدر كأحد الروافد الهامة للتعليم الإلكتروني وزيادة كفاءة التعليم وتقليل التكاليف الباهظة لتصميم وإنتاج المحتوى الرقمي

وتتميز موارد التعلم المفتوحة بعدة مميزات لعل من أبرزها:

- توفير تكاليف الكتب المدرسية لفتح المجال للطلاب غير القادرين
- توفير الموارد الغنية من خلال الوصول إلى كبار الخبراء في جميع أنحاء العالم والاستفادة من تجاربهم وتحقيق التنوع في وجهات النظر المعرفية
- المرونة من خلال تخصيص المناهج وطرق التدريس والتصميم وسرعة دمج التحديثات المهمة بها
- تصميم عالمي للتعلم حيث يشارك الجميع في انشاء الموارد وتطويرها (Robinec, 2013)

وتسعى الجامعات في جميع دول العالم الى الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير اساليبها التعليمية فالتعليم الجامعي أحد الدعائم الرئيسية التي يرتكز عليها تقدم المجتمع وتطوره وبقدر كفاءة التعليم الجامعي يكون تقدم المجتمع كما يعتمد التعليم الجامعي على أعضاء هيئة التدريس كنواة أساسية للنهوض به (ابن عثمان،٢٠١٨)

وقد اكدت العديد من الدراسات السابقة على الدور الاساسي والفعال لأعضاء هيئة التدريس في تفعيل واستخدام موارد التعلم المفتوحة في الجامعات كدراسة(Ermei, Yan , Jessica & Wen–Hao,2015) ودراسة (kwak,2017) والتي أظهرت نتائجهاأن٩٢٪ من الطلاب يعتقدون أن المعلمين لهم دور اساسي في تحفيز على استخدامها. و تفقت معها دراسة كلا" من (Jessie and Jason,2017) والتي تم تطبيقها في كلية سولت لايك في ولاية يوتا ودراسة (Annand and Jensen.2017) في جامعة أثباسكا. ودراسة (Auricio, Arimoto, Leonor, Barroca, Ellen& Barbosa, 2016) والتي نفذت في كلية الهندسة والتكنولوجيا على الإنترنت في جامعة إنترناشيونال دي لا ريوجا (ونير). ونتائجها ان هناك اتجاها" نحو قبول الموارد التعليمية المفتوحة وتنميتها. ومع ذلك أظهرت النتائج وجود صعوبة وجهد لإيجاد محتويات ذات صلة مع تراخيص مفتوحة أو متوافقة، مما قد يعوق إعادة استخدام الموارد التعليمية وبالرجوع إلى الدراسات السابقة في المجال نلاحظ انها دعت جميعها الى ضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول الصعوبات التي تواجه الجامعات وأعضاء هيئة التدريس لتبنى واستخدام التعليم الإلكتروني وموارده المجانية كدراسة(الصالح،٢٠١٦)و دراسة (الخثعمي ،٢٠٠٩) ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عند استخدام موارد التعلم المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات

أسئلة البحث:

١- ما أهم الصعوبات التي توجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عند استخدام موارد التعلم المفتوحة؟

٢- ما تأثير متغيرات (الجامعة–سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني) في تقديرهم لصعوبات استخدام موارد التعلم المفتوحة؟

فرض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05=&) لتقدير أعضاء هيئة التدريس لصعوبات استخدامهم موارد التعلم المفتوحة تعزى للمتغيرات التالية: الكلية–سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني

أهداف البحث:

١- تعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عند استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر من وجهة نظرهم

٢- تعرف على تأثير متغيرات (الجامعة–سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني) في تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لصعوبات استخدام موارد التعلم المفتوحة

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية كلا" من:

- موارد التعلم المفتوحة في التدريس والتي تساعد على تحديث الدائم للمعلومات والمناهج وإثراء المصادر التعليمية بتعميم لوصول إلى المواد المجانية التي انتجت من قبل خبراء العالم وتوفير الوقت والجهد والمال
- أعضاء هيئة التدريس في تطوير العملية التعليمية إذ يعتبر المعلم هو أحد أهم محاور العملية التعليمية وأن أي خلل في أدائه التدريسي ينعكس على نوعية التعليم وجودته
- الجامعات السعودية بما تشمل عليه من تنوع إقليمي في منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس، وبذلك قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تقديم معلومات للمسئولين في جميع الجامعات العربية والإقليمية ومراكز تطوير التعليم الجامعي حتى يمكنهم الاخذ بها في الخطط التطويرية

حدود البحث

الزمنية: الفصل الدراسي الأول عام ١٤٣٩

المكانية: الجامعات السعودية

البشرية: أعضاء هيئة التدريس

مصطلحات البحث:

مصادر التعلم المفتوحة اصطلاحا": هي مواد التدريس والتعليم والبحث بأي وسيلة رقمية كانت ام لا وهي تلك المواد التي تبقى ضمن النطاق العام او التي تصدر بموجب رخصة مفتوحة تسمح بالوصول اليها واستخدامها وتكييفها واعادة توزيعها من قبل اخرين دون أي كلفة حسب اشتراطات محدودة او دون أي اشتراطات ويقع هذا الترخيص ضمن الإطار لحالي لحقوق الملكية الفكرية حسب تعريفها بالاتفاقات الدولية المعنية وينص على احترام ملكية مؤلفي هذه الاعمال (الخليفة،٢٠١٤،٥)

الإطار النظري:

يقصد بالموارد التعليمية المفتوحة (Open Educational Resources) أي نوع من الموارد التعليمية والذي يشمل (خرائط المناهج الدراسية، والمواد الدراسية، والكتب المدرسية، مقاطع الفيديو، تطبيقات الوسائط المتعددة، المدونات الصوتية، وأي مواد أخرى تم تصميمها للاستخدام في التعليم والتعلم) والمتوفرة علنًا للاستخدام من قبل المعلمين والطلاب ودون حاجة لدفع رسوم الترخيص. (neil, 2015)

وقد ذكر المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ٢٠١٥م أنها عبارة عن موارد تدريس وتعليم وبحث متوفرة للجميع كملك عام مشترك أو تم إصدارها باستخدام رخصة ملكية فكرية معينة، تسمح بتوزيع وتعديل هذه الموارد والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها ولو لأهداف تجارية. وتشمل موارد التعليم المفتوحة العديد من المواد مثل الكتب الدراسية المجانية والمواد التعليمية

والمحاضرات الصوتية والمرئية والاختبارات وبرامج الحاسوب والعديد من الأدوات أو التقنيات الأخرى التي تستخدم في نقل المعرفة ولها تأثير واضح على أساليب التدريس والتعليم وتكون متوفرة للاستخدام مجانا (العمري، ٢٠١٧)

وبناء" على ما سبق يمكن أن نعرف الموارد التعليمية المفتوحة أنها مواقع تتيح فرصه مشاركة المهتمين بكل ما يخص التعليم سواء كان منهج تعليمي أو كتب دراسية أو مقاطع فيديو أو صوتيات وكل ذلك دون مبالغ مادية تدعيماً لمبدأ التعليم حق للجميع، وتستند موارد التعلم مفتوحة المصدر على مبادئ النظرية الاتصالية التي تتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، التي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام التكنولوجيا والشبكات، في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهياكل الاجتماعية، والتكنولوجيا لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي. (مجلة المعرفة،٢٠١٥)

ان حركة الموارد التعليمية المفتوحة تعتمد على الفلسفة التي تؤمن بأن التعليم يجب أن يكون متاح للجميع دون أي عوائق وأن يكون قائما على الانفتاح، والذي يعني بأن المعرفة يجب أن تنشر وتصبح تشاركية بحرية تامة من خلال الإنترنت للجميع (التل،٢٠١٢)

وتتميز الموارد التعليمية المفتوحة عن الموارد التعليمية الأخرى بخضوعها لنظام ترخيص وحماية ملكية، مما يسهل استخدامها وتكييفها دون الإذن من المؤلف صاحب حق الملكية. و يمكن إجمال المميزات التي تتمتع بها الموارد التعليمية المفتوحة كما ذكرها أبو خطوة (٢٠١٤) في تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية والوسائط المتعددة، إشراك الطلاب في إنشاء المحتوى الدراسي، التحديث الدائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية، الاستفادة من الموارد التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية، التي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المجالات، تنويع وإثراء المصادر وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار، توفير الوقت والمال نظرًا لعدم وجود تكاليف للوصول أو التطوير فالمواد عادة" تكون جاهزة للاستخدام الفوري، تبسيط ترخيص الموارد للمؤلفين والمدرسين، دعم التعليم المفتوح كحركة ومجال، دعم وتسهيل التعلم المستمر لما له من دور في الحياة المهنية والشخصية، الاستفادة من التنوع الثقافي والمعرفي لخدمة أهداف التعليم.

وبرغم من المميزات العديدة لموارد التعلم المفتوحة الا أن هناك بعض الصعوبات التي تحول دون تفعيل حقيقي وفعال للموارد التعلمية المفتوحة منها قلة الوعي بأساليب وطرق نشر الموارد التعليمية المفتوحة وذلك لتنوع الهائل في انظمة الحاسوب والبرمجيات كما أن بعض ادوات الموارد التعليمية المفتوحة تنطوي على مستوى ضخم من التعقيد عند نشرها وتنزيلها قلة وعي المعلمين والطلاب بطرق الحصول على الموارد التعليمية وكيفية استخدامها وتكوينها والاستفادة منها على نحو سليم ، قلة وجود دعم للطلاب أو المعلمين عند استخدام موارد التعلم المفتوحة سواء من الناحية التقنية أو التعليمية، الشعور السلبي لدى بعض الطلاب والمعلمين نحو التعلم من خلالها(Robinec, 2013)

وتضيف دراسة (Mauricio, Arimoto, Leonor Barroca,Ellen&Barbosa,2016) لما سبق صعوبة وجهد إيجاد محتويات ذات صلة مع تراخيص مفتوحة أو متوافقة مما قد يعوق إعادة استخدام الموارد التعليمية

بالإضافة الى عدم وجود مسؤولين لتحديث المواد الأصلية كما أن إتاحة الموارد التعليمية للجميع وقابلية تبادلها بين أنظمة تعليمية مختلفة يطرح إشكالية المعايير والتي يمكن تجاوزها باعتماد معايير قياسية مفتوحة تخفف من هذا الاختلاف. ومن الصعوبات ما يسمى الهيمنة الثقافية والعولمة حيث يتم إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة في المقام الأول من قبل المؤسسات التعليمية التابعة للأنظمة الاقتصادية الصناعية العالمية مما يزيد من مخاطر الاستلاب الثقافي ومخاطر العولمة(Annand,et al , 2017)

ومن الصعوبات التي تواجه تبني حركة الموارد التعليمية المفتوحة في العالم العربي كما اوردتها دانتوني (٢٠٠٨) حيث قامت بعمل استطلاع للرأي لأكثر من ٦٢٠ عضوًا يمثلون ٩٨ من الدول الأعضاء في اليونسكو وقد أسفرت النتائج عن التالي:

الوعي والترويج. الجماعات وبناء الشبكات. الاستمرارية. ضمان الجودة. حقوق النشر والترخيص. تنمية القدرات. الإتاحة. التمويل. المعايير القياسية. خدمات دعم التعلم. البحث العلمي. السياسات. الوسائل التقنية. تقييم التعلم.

يضاف إلى ذلك ضعف البنية التحتية للاتصال بالإنترنت في بعض الدول العربية، فبعض الموارد التعليمية المتاحة يتطلب تشغيلها أو تحميلها سرعة اتصال عالية أما من ناحية اللغة العربية نفسها، فنلاحظ أن اختلاف اللهجات قد يكون عاملًا آخر في ضعف تبني أي حركة عربية للموارد التعليمية المفتوحة. وأخيرًا لابد من أن تكون الأدوات المستخدمة في إنتاج هذه الموارد مشاعة ومتاحة مجانًا للجميع ويدخل من ضمنها الخطوط وتدعم اللغة العربية بسلاسة (زيدان،٢٠١٣)

ومن أهم العوامل التي تسهم في انتشار مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة التطور الهائل في شبكات الاتصال ، خفض تكاليف تشغيل الأنظمة التعليمية والتجارية داخل الكيان الجامعي ونظم التعليم، وتمكين المؤسسات من إعادة توجيه الموارد النادرة إلى تحسين البيئة الأكاديمية والبحثية، سهولة الاستخدام وذلك لترميزها وترقيمها مما يسهل شراكة المؤسسات التعليمية فيها، نظام الترخيص وحماية الملكية الفريد :حيث تتميز الموارد التعليمية المفتوحة عن الموارد التعليمية الأخرى بخضوعها لنظام ترخيص وحماية ملكية، مما يسهل استخدامها وتكييفها دون الإذن من المؤلف صاحب حق الملكية.(التل،٢٠١٢)

أيضا" من العوامل الهامه وفقا" لنتائج دراسة (Alberto, & Daniel,2017) والتي طبقت في كلية الهندسة والتكنولوجيا على الانترنت في جامعة انترناشيونال دى لاريوجا لمدة فصل دراسي كامل، أهمية تبسيط واجهة استخدام المستودعات الرقمية للموارد التعليمية(OER) والذي يعد عنصر اساسي لجذب الطلاب إلى استخدام هذه الادوات والاستفادة من محتوياتها

ومن العوامل التي تساهم في استخدام وتطوير الموارد التعليمية المفتوحة في الجامعات كما اظهرتها نتائج دراسة (Annand,d.Jensen,t.2017) والتي بعنوان التحفيز على انتاج واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في مؤسسات التعليم العالي. وطبقت في جامعة أثباسكا ضرورة الاعتراف بتطوير الموارد التعليمية كنشاط علمي صحيح لأعضاء هيئة التدريس يحسب من ضمن نقاط الترقية وان تشمل رسوم الجامعات الكتب المدرسية وموارد التعلم مما سوف يشجع هذه المؤسسات على الاعتماد على الموارد التعليمية المفتوحة.

وتعد الجامعات مؤسسات علمية مستقلة ذات أنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويعد عضو هيئة التدريس هو الركيزة الأساسية في التعليم الجامعي وأدواره تعد أساس البناء الجامعي فللأستاذ الجامعي بالغ الأثر في تحسين نوعية وجودة مخرجات التعليم الجامعي، ومن الدراسات التي سعت الى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام وتوظيف موارد التعلم المفتوحة (ابن عثمان،٢٠١٨)

دراسة كلا" من (kwak,2017) تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين لموارد التعلم المفتوحة في تدريس اللغة الكورية – واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الدراسة على(٣) معلمين و(١٢٩)طالب مسجلين في الصف الثاني عشر للدروس اللغة الكورية مدرسة وينتورث الثانوية ،تم مقابلتهم وملاحظتهم خلال سنة دراسية كاملة كما تم توزيع العديد من الاستبيانات على طلابهم خلال فترة الملاحظة تكشف عن واقع واهمية الموارد التعليم المفتوحة من وجهة نظر الطلاب ،ويظهر تحليل النتائج أن ما يقرب من ٩٢٪ من الطلاب ينظرون إلى الموارد التعليمية المفتوحة على أنها مفيدة لدراستهم وأن المعلمين حفزوا على وضع خطط تعليمية متباينة من الموارد التعليمية المفتوحة. وتؤكد الدراسة بأن هناك قيمة كبيرة لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج التعليمية الرسمية، ولكن نقص المعرفة بكيفية تكييف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها وتحقيق إمكاناتها في الممارسة العملية.

وكذلك دراسة (Jessie, et al , 2017) بعنوان الموارد التعليمية مفتوحة المصدر والنتائج المتوقعة للطلاب تحليل متعدد المستويات وطبقت الدراسة في كلية سولت لايك المجتمعية في ولاية يوتا على مادة الرياضيات واللغة الانجليزية وهدفت الدراسة إلى قياس اثر مبادرة (أور) للموارد التعليمية مفتوحة المصدر والتي اطلقتها الجامعة عام ٢٠١٤ على ثلاث متغيرات درجة الطلاب في الصف نجاح الطلاب وانسحاب الطلاب وبلغ عدد العينة (34,000) طالب و أظهرت النتائج عدم وجود فرق كبير في استمرار الطلاب في الدراسة عائد إلى استخدم الموارد التعليمية المفتوحة في المحاضرات مقارنة بالمحاضرات التي تم استخدام الكتب المدرسية

التقليدية فقط لاستمرار الطلاب، وأظهرت النتائج ان المتغيرات المرتبطة بمستوى المتعلمين والمعلمين لها تأثير أكبر بكثير على انسحاب او استمرار الطلاب في الصف من استخدام المعلم لنصوص الموارد التعليمية المفتوحة، كما أظهرت النتائج أن الموارد التعليمية المفتوحة يمكن أن تكون ذات فائدة خاصة للطالب الجدد.

اما دراسة(Ermei, Yan , Jessica , & Wen-Hao,2015) بعنوان الموارد التعليمية المفتوحة (أوير) الاستخدام والمعوقات: دراسة من جامعة تشجيانغ، الصين ،وقد صممت هذه الدراسة لفحص استخدام موارد التعلم المفتوحة في الجامعات الصينية والمعوقات المتصورة التي تؤثر على نشر الموارد التعليمية المفتوحة. تم جمع البيانات خلال العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ في جامعة تشجيانغ. واستخدمت أداة مسح مكونة من جزئيين لعينة من الطلاب وبلغ عددهم(١٢٣٩). وتظهر النتائج أن عددا كبيرا من طلبة الجامعات قد استخدموا الموارد التعليمية المفتوحة، ولكن هناك تحديات تتعلق بالعوامل المرتبطة بالمحتوى والواجهات والبيئة والتي أثرت على الانتشار السريع للموارد التعليمية المفتوحة. ولم يؤثر نوع الجنس على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وأبرزت الدراسة دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم وممارسة الموارد التعليمية المفتوحة

دراسة (Muhua and Yan,2017) بعنوان اثر الخبرة التدريسية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول سمات موارد التعليم المفتوحة وكان الغرض من هذه الدراسة التعرف على تأثير تجربة التدريس عبر الإنترنت على تصورات أعضاء هيئة التدريس حول خصائص الموارد التعليمية المفتوحة وأجريت الدراسة الاستقصائية في جامعة تشجيانغ (زجو) في الصين. وبلغ عدد عينة الدراسة (٣٦٠) عضو تم اختيارهم عشوائيا وخلصت نتائج تحليل البيانات إلى أن جزء صغير فقط من أعضاء هيئة التدريس الذين شملهم الاستطلاع لديهم خبرة في التدريس عبر الإنترنت كما إن معظمهم يميلون إلى الموافقة على وجود ميزة نسبية للموارد التعليمية المفتوحة ومواءمة الموارد التعليمية المفتوحة كخصائص للابتكار وقد أثرت الدورات التدريبية على الانترنت تأثيرا كبيرا على قدرة أعضاء هيئة التدريس على التجريب وإمكانية استخدام الموارد التعليمية المفتوحة. واستنادا إلى النتائج اوصت الدراسة بضرورة ان تبادر الجامعات إلى زيادة خبرة أعضاء هيئة التدريس في التدريس عبر الإنترنت وتحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام الموارد التعليمية المفتوحة.

ومن الدراسات العربية في هذا المجال دراسة عكة (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس دراسة حالة لجامعة فلسطين المفتوحة و استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبيان وتوزيعه على (٦٧) عضوا" وكانت اهم النتائج وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام موارد التعلم المفتوحة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير الجنس او الخبرة او الكلية واستخدام الانترنت او اجادة اللغة الانجليزية.

اما دراسة الدوسري (٢٠١٦) وكانت تهدف إلى دراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعلم في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبيان على عينة تكونت من (٧٠) عضو من أعضاء هيئة لتدريس وأظهرت الدراسة ان درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية كانت متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة احصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات ووجود فرق ذا دلالة احصائية تعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية لصالح الرتبة الاكاديمية استاذ مشارك

دراسة الخثعمى (٢٠٠٩) بعنوان مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب الألى بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وهدفت الدراسة إلى تعرف مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات وما هي اهم مصادر المعلومات واسباب استخدامها او عدم استخدامها وبلغت عينة الدراسة(٥٢) عضو وكانت اهم نتائجها ان ١٠٠%من افراد العينة يستخدموا مصادر المعلومات الإلكترونية كما بينت الدراسة ان سرعة الوصول إلى المعلومات وحداثة المعلومات هي ابرز اسباب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

إجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وهو المنهج المناسب لتحقيق اهداف البحث ومر بالخطوات التالية: اختيار **مجتمع البحث:** ويقصد به جميع الأفراد الذين يكونون جزء من موضوع الدراسة التي تسعى الباحثة الى درستها ويمكن ان تعمم عليهم نتائج البحث (العداوي،٢٠٠٧) وهم أعضاء هيئة التدريس في جميع جامعات المملكة العربية السعودية

تحديد عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية من جميع جامعات المملكة العربية السعودية وبلغ عدد افراد عينة البحث 358 عضو"ا من (١٤) جامعة شملت (جامعة سطام بن عبد العزيز، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة الملك خالد، جامعة الامام محمد بن سعود، جامعة الملك سعود، جامعة حائل، جامعة القصيم، جامعة الجوف، جامعة الطائف، جامعة شقراء، جامعة الباحة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الجامعة السعودية الالكترونية، جامعة الملك فيصل)

بناء أداة البحث: تم تقسيم الاستبانة إلى جزئيين

١-الجزء الاول اشتمل على البيانات الاولية الآتية: الكلية-سنوات الخبرة-الدرجة الوظيفية -التدريب في مجال التعليم الإلكتروني

٢-الجزء الثاني تكون من اهم الصعوبات التي تعيق استخدام موارد التعلم المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وشمل على ستة عشرة عبارة. وتكونت فئة الاجابة وفقا" لمقياس ليكرت من خمسة مستويات

صدق الأداة:

أولاً: صدق المحكمين: تم توزيع أداة الدراسة على عينة من المحكمين ذوي الاختصاص، والذين أشاروا إلى بعض التعديلات على عبارات الاستبانة، وتم التعديل في ضوء هذه الآراء.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة، وتضح أن جميع عبارات الاستبانة لها معامل ارتباط قوي وهو دال عند (٠,٠٥) وبعضها دال عند (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أداة الدراسة وإمكانية تطبيقها على العينة المطلوبة.

ثبات الأداة: تم حساب معامل الثبات للأداة، وذلك عن طريق حساب معامل التجزئة النصفية والذي بلغ (٠,٩٢٢)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان بروان أصبحت قيمة معامل التجزئة النصفية تساوي (٠,٩٦٠)، وهي نسبة ثبات عالية ،ومعامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته(٠,٩١٤)، وهي نسبة ثبات عالية أيضاً يمكن من خلالها تطبيق أداة الدراسة

تطبيق اداة البحث: تم تصميم استبانة البحث عبر Gogol Driveلسهولة تطبيقها وسهولة تجميع نتائجها، وتم نشرها عبر البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية عبر الرابط التالي (https://goo.gl/forms/YVSmIqCm2qI9FuB02) بالإضافة إلى توزيعها من قبل الباحثة عبر مجموعات الواتس اب لضمان اكبر عدد من الاستجابات .

نتائج البحث:

قامت الباحثة بعمل التحليل الاحصائي اللازم للإجابة عن أسئلة البحث، وتقديم التفسير والمناقشة اللازمة.

نتائج السؤال الاول:

١- ينص السؤال الاول: "ما أهم الصعوبات التي توجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية عند استخدام موارد التعلم المفتوحة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لتحديد درجة موافقة أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية على الصعوبات التي واجههم عند استخدام موارد التعلم المفتوحة ، والجداول الآتية توضح النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (١) الإحصاء الوصفي ودرجة الموافقة على مجالات الصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	الجانب التدريسي	3.95	0.65	78.97	3	عالية
	الجانب الثقافي	3.96	0.66	79.13	2	عالية
	الجانب التقني	3.36	0.96	67.11	4	عالية
	الجانب الإداري	4.02	0.78	80.40	1	عالية
الصعوبات كلل		3.86	0.56	77.21	-	عالية

يتضح من الجدول أن درجة موافقة أعضاء الهيئة التدريسية على الصعوبات التي تواجههم كانت عالية، وهذا يُشير إلى موافقة مرتفعة من أعضاء هيئة التدريس على أن هذه المجالات تمثل تحدياً يواجههم في استخدام موارد التعلم المفتوحة ، وجاءت الموافقة بدرجة عالية وبوزن نسبي (٧٧,٢١ %) على المجالات ككل، وجاءت تحديات الجانب الإداري في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٠,٤٠ %)، ثم تحديات الجانب الثقافي بوزن نسبي (٧٩,١٣ %)، وثالثاً جاءت تحديات الجانب التدريسي بوزن نسبي (٧٨,٩٧ %)، وأخيراً جاءت تحديات الجانب التقني بوزن نسبي (٦٧,١١ %).

جدول (٢): الإحصاء الوصفي ودرجة الموافقة على تحديات الجانب التدريسي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	قلة وجود متخصصين مهيئين لتصميم الموارد التعليمية المفتوحة	4.23	0.80	84.58	2	عالية جداً
٢	قلة وجود فريق علمي متخصص يساعد في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام موارد التعليم المفتوحة	4.20	0.86	84.02	3	عالية جداً
٣	إحجام أعضاء هيئة التدريس عن توظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر بسبب ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري	4.33	0.91	86.59	1	عالية جداً
٤	قلة امتلاك أعضاء هيئة التدريس مهارات استخدام وتوظيف موارد التعليم المفتوحة في التدريس	3.89	1.00	77.77	8	عالية
٥	ضعف استعداد الطلاب ومحدودية ثقافتهم حول التعليم بتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر	3.97	0.97	79.33	7	عالية
٦	قصور القوانين الإدارية عن توفير لائحة لتوظيف موارد التعليم المفتوحة في التدريس	3.88	0.85	77.65	9	عالية
٧	عدم وجود البيئة الادارية الداعة لاستخدام وتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر	4.01	0.90	80.11	5	عالية
٨	لا يوجد حوافز من قبل الادارة الجامعية لاستخدام موارد التعليم المفتوحة في التدريس	4.17	1.00	83.35	4	عالية

٩	قلة وجود معايير تحدد جودة وموثوقية موارد التعليم المفتوحة على اختلاف أنواعها	3.99	0.91	79.89	6	عالية
١٠	لا توجد قوانين واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية عند نشر العناصر المكونة للموارد التعليمية المفتوحة	3.85	0.99	77.09	10	عالية
١١	ندرة الموارد التعليمية العربية مفتوحة المصدر	3.78	1.08	75.64	11	عالية
١٢	معارضة الطلاب لتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر بسبب نظرتهم أنها عبء أضافي في عملية التعليم	3.74	1.11	74.86	12	عالية
١٣	كثافة أعداد الطلاب تعيق توظيف التقنيات الحديثة	3.73	1.28	74.64	13	عالية
١٤	قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية موارد التعليم المفتوحة المصدر في التعليم	3.54	1.02	70.73	14	عالية
١٥	ضعف خدمة الاتصال بالإنترنت داخل الجامعة	3.10	1.20	62.01	16	متوسطة
١٦	ضعف البنية التحتية لاستخدام الموارد التعليمية مفتوحة المصدر داخل الجامعة	3.25	1.10	64.92	15	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن جميع الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني حصلت على درجة موافقة عالية جدا"(٣) عبارات كما حصلت على درجة موافقة عالية (١١) عبارة وحصلت (٢) على درجة موافقة متوسطةً وهذا يُشير إلى موافقة مرتفعة من أعضاء هيئة التدريس على الصعوبات التي تواجههم في استخدام وتوظيف موارد التعلم المفتوحة في التدريس وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره كلا" من (Robinec, 2013)(Annand,et al,2017) من قلة الوعي بأساليب وطرق نشر الموارد التعليمية المفتوحة وايضا" قلة الوعي لدى اعضاء هيئة التدريس بطرق الحصول على الموارد التعليمية وكيفية استخدامها وتكوينها والاستفادة منها على نحو سليم وقلة وجود دعم للطلاب أو المعلمين عند استخدام موارد التعلم المفتوحة سواء من الناحية التقنية أو التعليمية.كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (الغديان ٢٠١١) ودراسة (الحمادي وابوبشيت،٢٠١١) والتي اكدت ان ابرز الصعوبات التي واجهت اعضاء هيئة التدريس تمثلت في عدم امتلاك مهارات استخدام التعليم الالكتروني واساليبه وعدم توفر الوقت الكافي لدى عضو هيئة التدريس للتدريب على استخدام وتوظيف التعليم الالكتروني وعدم وجود البيئة الادارية الدراعمة. اما دراسة(العمري، ٢٠١٦) فقد اظهرت نتائجها ان الصعوبات التي يعاني منها اعضاء هيئة التدريس من عدم وجود خبره في استخدام وتوظيف المنصات التعليمية في التدريس قد حصلت على أعلى نسبة في الصعوبات اما ما يختص بالمعوقات المرتبطة بالإدارة الجامعية فقد حصلت على نسبة متوسطة اما في الدراسة الحالية فقد حصلت المعوقات الادارية على نسبة عالية٨٠%. اما دراسة (Auricio, et al, 2016) والتي نفذت في كلية الهندسة والتكنولوجيا على الإنترنت في جامعة إنترناشيونال دي لا ريوجا (ونير). أظهرت النتائجها وجود صعوبة وجهد لإيجاد محتويات ذات صلة مع تراخيص مفتوحة أو متوافقة، مما قد يعوق إعادة استخدام الموارد التعليمية

نتائج السؤال الثاني:

- ما تأثير متغيرات (الجامعة–سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني) في تقديرهم لصعوبات استخدام موارد التعلم المفتوحة؟

قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي لمعرفة الصعوبات بين المتغيرات السابقة في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة.

جدول (٣): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الجامعة في مجال الصعوبات

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	٣١٠٦,١٥٧	١٨	١٧٢,٥٦٤	٣,١٣٦	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٨٦٥١,٥٦٤	٣٣٩	٥٥,٠١٩		
المجموع	٢١٧٥٧,٧٢١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق بين كليتين على الأقل في الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني، ولمعرفة الفروق بالتفصيل بين الجامعات، قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار LSD، وتبين النتائج كما يلي:

جدول (٤): نتائج اختبار LSD لمعرفة الفروق بين الجامعات في مجال الصعوبات

الكلية	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري
جامعة سطام بن عبد العزيز	١٤	59.14	٤,٧٢
جامعة شقراء	٤٤	٥٩,٨٦	٩,٧٢
جامعة الملك سعود	٦٤	٦٤,٠٦	٩,٩٧
جامعة حائل	٢٨	٦٠,٢٩	٨,٢٠
جامعة القصيم	٣٤	٦٣,٠	٧,٤٣
جامعة الملك فيصل	١٠	٥٧,٢٠	١٥,١٦
جامعة الجوف	٢	٥٩,٠	٠,٠٠
الجامعة السعودية الإلكترونية	٨	٥٧,٠٠	٥,٢٣
جامعة الأميرة نوره	٦٨	٦٢,٣٥	٩,٢٦
جامعة الامام محمد بن سعود	٦٢	٦٠,٩٠	٨,١٤
جامعة نايف للعلوم الأمنية	١٠	٦٣,٨	٦,٨٧
جامعة الطائف	٤	٥٤,٥	٧,٥٠
جامعة الباحة	٢	٦٢,٠	٠,٠٠
جامعة الملك خالد	٦	٦٩,٦٦	٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن أعلى جامعة في مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني جامعة الملك خالد، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (٦٩,٦٦)، وفي المقابل بلغت قيمة المتوسطات جامعة الطائف(٥٤,٥) وهي أقل جامعة في مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني.

جدول (٥): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير سنوات الخبرة في مجال الصعوبات

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	٥١٤,٥٤٩	٢	٢٥٧,٢٧٥	٤,٢٩٩	٠,٠١٤
داخل المجموعات	٢١٢٤٣,١٧١	٣٥٥	٥٩,٨٤٠		
المجموع	٢١٧٥٧,٧٢١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠١٤)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق في متغير سنوات الخبرة في مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني.

ولمعرفة الفروق بالتفصيل بين سنوات الخبرة، قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار LSD، وتبين النتائج كما يلي:

جدول (٦): نتائج اختبار LSD لمعرفة الفروق بين متغير سنوات الخبرة في مجال الصعوبات.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري
من ١-٤ سنوات	86	٩,٢٣	٨,١١
من ٥-٩ سنوات	١٠٤	١٢,٥٣	٧,٥٧
فما فوق ١٠ سنوات	١٦٨	١١,٠١	٧,٦٣

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة الصعوبات هم من لديهم خبرة من ٥-٩ سنوات، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٢,٥٣)، في حين أن أقل أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة الصعوبات في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة هم من لديهم سنوات خبرة من ١-٤ سنوات، حيث بلغت قيمة المتوسط لها (١٢٢,٠٨).

جدول (٧): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متغير الدرجة الوظيفية في مجال

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	٦١٥,١٦٠	٤	١٥٣,٧٩٠	٢,٥٦٨	٠,٠٣٨
داخل المجموعات	٢١١٤٢,٥٦٠	٣٥٣	٥٩,٨٩٤		
المجموع	٢١٧٥٧,٧٢١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٣٨)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق في متغير الدرجة الوظيفية في مواجهة الصعوبات استخدام موارد التعلم المفتوحة.

ولمعرفة الفروق بالتفصيل بين الدرجة الوظيفية، قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار LSD، وتبين النتائج كما يلي:

جدول (٨): نتائج اختبار LSD لمعرفة الفروق بين الدرجة الوظيفية في مجال الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

الدرجة الوظيفية	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري
معيد	٣٦	١٢,٢٧٨	٧,٤٩٧
محاضر	١٥٢	١١,٥٣٩	٧,٧١٠
أستاذ مساعد	١٢٤	٩,٨٨٧	٧,٩١٠
أستاذ مشارك	٣٦	١٢,٨٨٩	٧,٠٥
بروفيسور	١٠	٦,٢٠	٥,٩٠٢

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة الصعوبات في استخدام موارد التعلم المفتوحة من هم في الدرجة الوظيفية أستاذ مشارك، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٢,٨٨٩)، في حين أن أقل أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة الصعوبات في استخدام موارد التعلم المفتوحة هم من الدرجة الوظيفية بروفيسور، حيث بلغت قيمة المتوسط لها (٦,٢٠). وذلك قد يعود ذلك إلى الخبرة المكتسبة في المجال التعليمي بشكل عام وفي مجال التعليم الإلكتروني بشكل خاص

جدول (٩): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متغير التدريب في التعليم الإلكتروني ومجال الصعوبات

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	٤٣٧,٦٠	٣	١٤٥,٨٦٧	٢,٤٢٢	٠,٠٦٦
داخل المجموعات	٢١٣٢٠,١٢	٣٥٤	٦٠,٢٢٦		
المجموع	٢١٧٥٧,٧٢	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٦٦)، وهي أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق في متغير التدريب في التعليم الإلكتروني في مواجهة الصعوبات استخدام موارد التعلم المفتوحة وقد يعود ذلك إلى ما تقدمه الجامعات السعودية لأعضائها من دورات تدريبية ولقاءات ونشرات تعريفية في مجال التعليم الالكتروني بالإضافة الى اتاحتها للإنترنت في جميع اروقتها

ملخص نتائج الدراسة:

١-كما أظهرت النتائج أن أبرز الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تمثلت في:

- قلة وجود متخصصين مهيئين لتصميم الموارد التعليمية المفتوحة.
- قلة وجود فريق علمي متخصص يساعد في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام موارد التعليم المفتوحة.
- إحجام أعضاء هيئة التدريس عن توظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر بسبب ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري.
- قلة امتلاك أعضاء هيئة التدريس مهارات استخدام وتوظيف موارد التعليم المفتوحة في التدريس.
- ضعف استعداد الطلاب ومحدودية ثقافتهم حول التعليم بتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر.
- قصور القوانين الإدارية عن توفير لائحة لتوظيف موارد التعليم المفتوحة في التدريس.
- محدودية البيئة الادارية الداعة لاستخدام وتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر.
- لا يوجد حوافز من قبل الادارة الجامعية لاستخدام موارد التعليم المفتوحة في التدريس.
- أن أعلى جامعة في مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني جامعة الملك خالد حيث بلغ قيمة المتوسط لها (٦٩,٦٦).
- أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني هم من لديهم خبرة من ٥-٩ سنوات، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٢,٥٣)
- أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة الصعوبات في مجال التعليم الإلكتروني من هم في الدرجة الوظيفية أستاذ مشارك

التوصيات:

أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة التوصيات:

١- تعرف المسئولين في الجامعات بالصعوبات التي توجه أعضاء هيئة التدريس لتوظيف موارد التعلم المفتوحة وايجاد الحلول المناسبة لها من أجل رفع جودة التعليم

٢- توفير مصممين متخصصين لتصميم وإنتاج موارد التعلم المفتوحة بالإضافة الى تقديم الدعم الفني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من قبل عمادات التعليم الإلكتروني لتوظيف واستخدام موارد التعلم المفتوحة

٣- تقديم برامج تدريبية قصيرة ومتجددة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على انتاج واستخدام موارد التعلم المفتوحة من قبل متخصصين في هذا المجال حيث اظهرت النتائج وجود علاقة بين التدريب واستخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس

٤- توفير البيئة الإدارية الداعمة والحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام وتوظيف موارد التعلم المفتوحة لتتحول الجامعات الى مؤسسات موظفة للمعرفة ومنتجة لها

قائمة المراجع :

ابن عثمان، خديجة عامر.(٢٠١٨).أدوارأعضاء هيئة التدريس بالجامعات. مجلة القراءة والمعرفة.(٢٠٤)،٣٠١-٣٨٣

أبو خطوة، لسيد عبد المولى .(٢٠١٤). المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم. مجلة التعليم الإلكتروني، (١٤)،١٩-٢٤

التل ،خلف.(٢٠١٢،يوليو ،٢٦). تحديات التعليم والتعلم في الدول العربية. جريدة الدستور الأردنية. تم استرجاعة من http://pdfstore.addustour.com/old/2012_7/7_1743_1_15_141881.pdf

الخثعمي ،مسفرة بنت دخيل الله .(٢٠٠٩).مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .١٦(١). ١٣٠-١١٣

الخليفة، هند.(٢٠١٤). *الموارد التعليمية المفتوحة-واقعها ومستقبلها* . تم استرجاعه من www.hend-alkhalifa.com.

دانتوني ،سوزان . الموارد التعليمية المفتوحة: الطريق للأمام.تم استرجاعه من http//:oerwiki.iiepunesco.org/index.php?title=OER_:the_Way_Forward/Collaborative_work_on_translations/Arabic

الزهراني،على .(٢٠١١).معوقات استخدام التعليم الالكترونى في المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين .دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٥(٣).٢٤- ٤١

زيدان،احمد .(٢٠١٣) .برامج مووك تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات .تم استرجاعة من http//:hunasotak.com

عكة، محمد (٢٠١٥) اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم الجامعي :دراسة حالة لجامعات فلسطين الاهلية .*Cybarians Journal*. ٣٧. ١-٣٨

العمري، محمد والشيخ، مها و البواردي ،رابعة والحمود ،ريان وال دحيم ،ركان والدوسري، سعد والكريع ،احمد وال معدي ،راشد .(٢٠١٧) .خطوات معلم المستقبل في الموارد التعليمية المفتوحة. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

الغديان ،عبدالمحسن عبدالرازق .(٢٠١٢).التعليم الإلكتروني الصعوبات والمعوقات وطرق التغلب عليها. دراسات تربوية واجتماعية-مصر.١٨(٤). ٤٥٤-٤٢٣

مجلة المعرفة.(٢٠١٥) .نحو خلق فضاء عالمي للتعليم تم استرجاعة من http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=434&Model=M&SubModel=135&ID=2424&ShowAll=On

اليونسكو.(٢٠١٢،حزيران ،٢٠-٢٢).*اعلان باريس عام ٢٠١٢ بشأن الموارد التعليمية المفتوحة*. المؤتمر العلمي للموارد التعليمية المفتوحة الذي عقد في اليونسكو بباريس.تم استرجاعه من www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/Events/Arabic_Paris_OER_Declaration.pf

المراجع الاجنبية:

Alberto, C.,& Daniel ,B.(2017). Open Distribution of Virtual Containers as a Key Framework for Open Educational Resources and STEAM Subjects. Electronic Journal of e-Learning15.(2) 126-136

Annand.d & Jensen.t.(2017). ncentivizing the Production and Useof **Open Educational Resources** in Higher Education Institutions. International Review of Research in **Open** & Distance Learning. 18(4).1-15

Allen, G., Guzman-Alvarez, A., Smith, A., Gamage, A., Molinaro, M., & Larsen, D. S. (2015). Evaluating the effectiveness of the open-access ChemWiki resource as a replacement for traditional

general chemistry textbooks. Chemistry Education Research and Practice, *16*(4), 939-948. DOI: 10.1039/C5RP00084J

Annand, d .Jensen, t.(2017). Incentivizing the Production and Use of Open Educational Resources in Higher Education. Institutions International Review of Research in **Open** & Distance Learning. 18 (4). 1-15

Ermei, H. Yan ,L. Jessica ,L.& Wen-Hao, H.(2015). Open educational resources (OER) usage and barriers: a study from Zhejiang University, China. Education Tech Research Dev(2015) 63:957–974 . DOI 10.1007/s11423-015-9398-1

Jessie,W.& Jason,P.(2017). Open Educational Resources and Student Course Outcomes: A Multilevel Analysis .International Review of Research in Open & Distance Learning. (18). 35-49.

Jessie,W.& Jason,P.(2017). Open Educational Resources and Student Course Outcomes: A Multilevel Analysis .International Review of Research in Open & Distance Learning. (18). 35-49.

KWAK,S.(2017). HOW KOREAN LANGUAGE ARTS TEACHERS ADOPT AND ADAPT OPEN EDUCATIONAL RESOURCES: A STUDY OF TEACHERS' AND STUDENTS' PERSPECTIVES. INTERNATIONAL REVIEW OF RESEARCH IN OPEN AND DISTRIBUTED LEARNING.18(4).194-212

UNESCO(2009) .OER development and publishing initiatives .Retrieved from: http//:oerwiki.iiepunesco.org/index.php?title=OER_development_and_publishing_initiatives

Muhua,z & Yan,l .(2017). Teaching Experience on Faculty Members' Perceptions about the Attributes of Open Educational Resources (OER).*International Journal of Emerging Technologies in Learning.*12(4). 191-199. DOI: 10.3991/ijet.v12i04.6638.

Niel, B. (2011). A Basic Guide to Open Educational Resources (OER). the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Robin. (2013, October 31). Open Educational Resources (OER). Retrieved from http://www.slideshare.net/robinec/open-educational-resources-oer-power-point

Riel,Margaret(1999)Education in the Twenty first century:just-in-Timelearning or Learning community in Educetion and the arab world challenges for the Next Millennium .*The Emirates Center For* strategic studies and Research, 137-160

Robert, B. Rob, N & David,w.(2017). The RISE Framework: Using Learning Analytics to Automatically Identify Open Educational Resources for Continuous Improvement. International Review of Research in Open and Distributed Learning.18(2).104-136

Lane, A.(2016, April 18). Designing for innovation around OER. The Open University. Retrieved from:

http://jime.ubiquitypress.com/articles/10.5334/2010-2/